

## الأزرية

[ 116 ] لو حوت ما حويته ما تغنت \* سل عن النار جسم من عاناها أهل نجد راعو ذمام  
محب \* حسب الحب روضة فرعاها عودونا على الجميل كما كنتم فقد عاود القلوب أساها قربونا  
منكم لنشفى صدورا \* جعل ا□ في الشفاه شفاها وعدونا بالوصل فالهجر عار \* كيف تستحسن  
الكرام جفاها حي أوطاننا بوادي المصلى \* فهي أوطار نشوة نلناها حيث صف الغرام تتلى  
وما أد \* راك ما لفظها وما معناها كم لاهل الهوى بها وقفات \* أو ففتها على بلوغ مناها  
حبذا وقفة بتلك الثنايا \* صح حج الهوى بوادي صفاها كلما مر من سحائب وصل \* سار سر  
الهوى بها فمراها كلما اسلف الصبا من سلاف \* تصقل الدهر نسمة من شذاها أين أيام رامة  
لأعداها \* مدمع العاشقين بل حياها دهر لهو كأننا ما لبثنا \* فيه إلا عشية أو ضحاها مالنا  
والنوى كفى ا□ منها \* أي نكر أتت به كفاها حيث بتنا شتى المغانى وماذا \* انكر الدهر من  
يد أسداها يا أخلاي لو رعيتم قلوبا \* جد جد الهوى بها فابتلاها انصفونا من جور يوم نواكم  
\* حسب تلك الاكباد جور جفاها عمرك ا□ هل تنشقت عرفا \* من دمي الحي أو وردت لماها أم  
لمحت القباب أم شمت منها \* تلکم الومضة التي شمناها خيرينا يا سرحة الواد عنهم \* أين  
ألقت تلك الطعون عصاها

---